الثورة
www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

السفير الضحاك: استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي بدعم أميركي يهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين

2

YouTube Telegram Instagram facebook
الأربعاء 18جمادى الأولى 1446هـ 20 تشرين الثاني 2024 م العدد 17755 السنة التاسعة والخمسون

مرسومان بتحديد الـ ٢١ من كانون الأول القادم موعداً لإجراء انتخابات تشريعية لمقعدين شاغرين في دائرة دمشق وآخر في دائرة مناطق حلب

مرسوم

بناء على أحكام الدستور وعلى قانون الانتخابات العامة رقم (٥) تاريخ ٢٤-٣-٢٠١٤، أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسومين رقم /٢٨٦/ و/٢٨٧/ بتحديد يوم السبت الواقع في ٢١ من شهر كانون الأول من عام ٢٠٢٤ للميلاد موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية، لملء المقعدين الشاغرين في دائرة محافظة دمشق الانتخابية عن القطاع /ب/، والمقعد الشاغر في دائرة مناطق محافظة حلب الانتخابية عن القطاع /أ/.

استشهاد ٣٦ وإصابة أكثر من ٥٠ جراء عدوان إسرائيلي على مدينة تدمر

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعات لقوات العدو في عدة مواقع ومستوطنات

أعلنت المقاومة اللبنانية في بيانات منفصلة اليوم، أنها نفذت هجوماً جوياً بسرب من المسيرات الانقضاضية على قاعدة لوجستية للفرقة ١٤٦ في قوات العدو الإسرائيلي شرقي مستوطنة «نهاريا» شمال فلسطين المحتلة أصابت أهدافها بدقة.

وأكدت المقاومة اللبنانية أنها نفذت هجوماً جوياً آخر بسرب من المسيرات الانقضاضية على قاعدة «شراغا» للعدو الإسرائيلي شمالي مدينة عكا المحتلة أصابت أهدافها بدقة.

كما استهدفت المقاومة تجمعاً لقوات العدو جنوبي مدينة الخيام للمرة الثانية بصلية صاروخية، واستهدفت العدو الإسرائيلي في مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية، فيما استهدفت تجمعاً آخر لقوات العدو عند الأطراف الجنوبية لبلدة شمع بقذائف المدفعية.

واستهدفت المقاومة أيضاً تجمعاً لقوات جيش العدو في موقع المرج (في محيط

■ البقية ص «٢»

ارتقى ٣٦ شهيداً وأصيب أكثر من ٥٠ آخرين جراء عدوان إسرائيلي اليوم استهدف عدداً من الأبنية في مدينة تدمر بالبادية السورية.

وقال مصدر عسكري في تصريح: إنه حوالي الساعة ١٣:٣٠ بعد ظهر اليوم شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه منطقة التنف مستهدفاً عدداً من الأبنية في مدينة تدمر بالبادية السورية، ما أدى إلى ارتقاء ٣٦ شهيداً وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية كبيرة بالأبنية المستهدفة والمنطقة المحيطة.

رئاسة مجلس الوزراء: عدم قبول أي بطاقة إعلامية غير صادرة عن وزارة الإعلام أو اتحاد الصحفيين

أصدر رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلالي اليوم بلاغاً يقضي بعدم قبول أي بطاقة إعلامية غير صادرة عن وزارة الإعلام أو اتحاد الصحفيين بدءاً من عام ٢٠٢٥، وذلك بهدف ضبط التجاوزات التي تحدث في مهنة الصحافة.

وفيما يلي نص البلاغ:

البلاغ رقم (٤٨/ ١٥/ ب)

استناداً إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة ٢٢ من قانون الإعلام الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٨ لعام ٢٠١١ وتعديلاته، وإلى أحكام المادتين (١٧) و(٦٧) من قانون اتحاد الصحفيين رقم ١ لعام ١٩٩٠.

وباعتبار أن وزارة الإعلام هي الجهة المخولة بمنح وثائق إثبات الهوية للإعلاميين والعاملين في الإعلام الرسمي والخاص، واتحاد الصحفيين مخول بمنح بطاقة ممارسة المهنة للإعلاميين فقط.

ونظراً لورود حالات تتضمن قيام عدة وسائل إعلامية ومواقع إلكترونية بمنح بطاقات صحفية للعاملين وغير العاملين لديها، الأمر الذي قد يؤدي إلى قيام البعض بانتحال صفة الصحفيين وإساءة استعمال هذه الصفة في سياق التعاطي مع الجهات العامة والخاصة، وبهدف ضبط التجاوزات التي تحدث في مهنة الصحافة، يُطلب عدم قبول أي بطاقة إعلامية غير صادرة عن وزارة الإعلام أو اتحاد الصحفيين بدءاً من عام ٢٠٢٥.

أسطورة القانون رقم ٨ لحماية الناس.. حماية لعناصر الرقابة التموينية والتضخم والغلاء !!

4

الأملاك البحرية لاتُملك بالتقادم.. والعمل جارٍ لتعديل قانونها

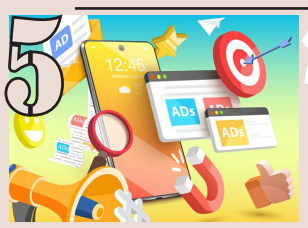

5

التسويق الإلكتروني حاجة عصرية تنتظر التوظيف

السفير الضحاك: استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي بدعم أميركي يهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين

حذر مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحاك من أن استمرار كيان الاحتلال في إشعال الحروب في المنطقة سيتسبب في نشر الفوضى وتهديد السلم والأمن الإقليميين والدوليين، داعياً مجلس الأمن لوقف الإبادة والتطهير العرقي في فلسطين، والقصف والعدوان الإسرائيلي على لبنان، والاعتداءات الهمجية على سورية، وفيما يلي النص الكامل للبيان الذي ألقاه السفير الضحاك الليلة الماضية خلال جلسة لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط:

على الرغم من الاحتلال الإسرائيلي وأعماله العدوانية الممنهجة وجرائمه الوحشية على مدى عقود طويلة، فإن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال وستبقى تحظى بدعم قوي وواسع من جميع الدول المؤمنة بالقانون الدولي ومبادئ العدالة وحقوق الشعوب، وكلما أقدم كيان الاحتلال الإسرائيلي على خطوات عدوانية إضافية سعياً منه لتصفية هذه القضية ومحو التاريخ وتغيير الجغرافيا، ازداد عدد المتضامنين والمساندين للشعب الفلسطيني في جميع أنحاء العالم.

فالحقيقة الراسخة هي أن من يعتقد بأن أعمال القتل والإبادة والتهجير القسري ستفضي لتصفية القضية الفلسطينية واهم، ومن يعتقد بأن قانون القوة سيتغلب على قوة القانون خاطئ، فالجرائم والمجازر الإسرائيلية لن تزيد الرازحين تحت الاحتلال في فلسطين وسورية ولبنان إلا تمسكاً بحقوقهم المشروعة، وعزمهم على استعادة أراضيهم المحتلة على النحو الذي يكفله القانون الدولي.

إن إمعان كيان الاحتلال بممارسة القتل وتدمير البنى التحتية والتهجير القسري، واستهداف الطواقم الإنسانية بمن فيهم ٢٣٧ من موظفي الأونروا، والصحفيين بشكل متعمد، ومحاولة الإساءة للأمم المتحدة وأمينها العام وحظر عمل وكالة الأونروا، كلها انتهاكات جسيمة للقانون الدولي وأحكام الميثاق تعبر عن نهج إجرامي إقصائي، وسياسات مكرسة ومتجذرة لدى سلطات الاحتلال، فجرائم الاحتلال اليوم هي امتداد لجرائم عصابات هاغانا وشتيرن وأرغون الإرهابية، واغتيال الطواقم الأممية ليس سوى امتداد لاغتيال الوسيط الدولي الأول الذي عينته الأمم المتحدة وهو السويدي الكونت فولك برنادوت، الذي تولى قاتله لاحقاً منصب ما يسمى «رئيس وزراء الكيان المحتل».

وما كان لجرائم الاحتلال أن تستمر لولا الدعم متعدد الأشكال الذي توفره الولايات المتحدة وعدد من حلفائها لـ «إسرائيل»، وسعيها الدؤوب لتجنيب مجرمي الحرب الإسرائيليين أي مساءلة وتمكينهم من الإفلات من العقاب.

لقد أشعلت «إسرائيل» بعدوانها وغطرستها نيران الحرب في قطاع غزة، ووسعت نطاقها حتى باتت المنطقة بأكملها على حافة حرب شاملة، لذا فإن نهوض مجلس الأمن بمسؤولياته لإنقاذ الأرواح من خلال وقف الإبادة والتطهير العرقي في فلسطين، والقصف والاجتياح البري للبنان، وإنهاء الاعتداءات الهمجية المتكررة على سورية هي الأولوية اليوم، ومن غير المقبول أن يبقى المجلس رهينة قرار سياسي لدولة واحدة ارتأت تغليب مصلحة الاحتلال الإسرائيلي وإطالة أمده على حساب أمن وسلامة المنطقة ودماء شعوبها.

في إطار سعيه المتواصل لإشعال المنطقة، يشن كيان الاحتلال الإسرائيلي بشكل شبه يومي اعتداءات على الأراضي السورية، مستهدفاً المدنيين الآمنين في منازلهم، بمن فيهم النساء والأطفال، والأحياء السكنية التي تضم مقار وبعثات دبلوماسية ومكاتب للأمم المتحدة، إلى جانب استهداف المنشآت الاقتصادية والمرافق الخدمية بما فيها الطرق والجسور والمعابر الحدودية التي يسلكها القادمون من لبنان الشقيق هرباً من آلة القتل الإسرائيلية.

وقد أكدت القمة العربية الإسلامية المشتركة التي استضافتها المملكة العربية السعودية قبل أيام إدانتها الشديدة للعدوان الإسرائيلي على سورية، وطالبت مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته واتخاذ الإجراءات اللازمة والحازمة لوقف جرائم الاحتلال وتنفيذ قرارات المجلس ذات الصلة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية بما فيها الجولان العربي السوري المحتل.

تحذر سورية من أن استمرار «إسرائيل» في إشعال نيران الحروب في منطقتنا سيتسبب في نشر الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار، وتهديد السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

وتطالب بلادي مجلس الأمن بالحيلولة دون ذلك، والتنفيذ الفوري لقراراته ذات الصلة وفي مقدمتها القرارات /٢٤٢/ و/٣٣٨/ و/٤٩٧/ بما يكفل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في فلسطين وسورية ولبنان، وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة ونيلها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

تجدد سورية تأكيد رفضها القاطع للإجراءات الأحادية التي تتخذها سلطات كيان الاحتلال الإسرائيلي لتقويض الأونروا وحظر عملها داخل الأراضي الفلسطينية، والتي بلغت حد توصيفها على أنها منظمة إرهابية، وهو سلوك بالغ الخطورة وغير مسبوق، وتشدد على ضرورة تمكين الوكالة من الوفاء بولايتها في فلسطين المحتلة والدول المضيفة بما فيها سورية، وتوفير التمويل اللازم لذلك.

وتدين سورية الاعتداءات الإسرائيلية المتعمدة على قوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان «اليونيفيل»، وتشدد على ضرورة الحفاظ على أمن وسلامة عناصر القوة، وكذلك أمن وسلامة بعثتي «الأندوف» و «الأونتسو» وعدم المساس بولايتيهما.

القاضي مراد: غداً بدء استقبال طلبات الترشح لعضوية مجلس الشعب عن مقعدين شاغرين في دمشق وآخر في حلب

تبدأ لجان الترشيح القضائية في دمشق وحلب يوم غدٍ الخميس استقبال طلبات الراغبين بالترشح لعضوية مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع عن مقعدين شاغرين في محافظة دمشق ومقعد شاغر في محافظة حلب، وفق رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي جهاد مراد.

وأشار القاضي مراد في تصريح لـ سانا إلى أن قبول طلبات الترشح يستمر لمدة أسبوع خلال أوقات الدوام الرسمي في مركز المحافظة، مبيناً أن اللجنة القضائية العليا للانتخابات أنهت أعمالها بتسمية اللجان القضائية الفرعية ولجان الترشيح القضائية في المحافظتين، وأبلغت المحامي العام الأول في دمشق وحلب مضمون قرارها لإجراء ما يلزم.

وأوضح القاضي مراد أن المرسومين رقم (٢٨٦) و(٢٨٧) القاضيين بتحديد يوم الـ ٢١ من كانون الأول القادم موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية لملء هذه المقاعد الشاغرة في مجلس الشعب تم نشرهما اليوم في الجريدة الرسمية، وبالتالي يكون تقديم طلبات الترشح في اليوم الذي يلي تاريخ النشر عملاً بالمادة ٤٤ من قانون الانتخابات العامة رقم (٥) لعام ٢٠١٤ وتعديلاته.

إيران: سنرد على أي إجراء غير بناء تتخذه «الطاقة الذرية»

حذر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي من أنه إذا تجاهلت الأطراف الأخرى حسن نية بلاده ونهجها التفاعلي ووضعت إجراءات غير بناءة على جدول أعمال اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية فإن إيران سترد بشكل مناسب.

وجاء ذلك في اتصال هاتفي اليوم بين عراقجي والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي بحث الجانبان خلاله التفاعلات بين إيران والوكالة، في ظل نتائج زيارة الأخير إلى طهران والتطورات المتعلقة باجتماع مجلس المحافظين.

وأكد الجانبان في هذا الاتصال إرادتهما لمواصلة طريق الحوار والتفاعل من أجل حل الخلافات ومعالجة القضايا الأخرى المطروحة على جدول الأعمال وتجنب الأساليب والمناهج غير البناءة.

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعات / بقية /

وادي هونين) المقابل لبلدة مركبا، بصلية صاروخيّة، كما استهدفت تجمعاً آخر في موقع جل الدير مقابل بلدة مارون الراس، بصلية صاروخية.

وأكدت المقاومة اللبنانية في بياناتها، أن عملياتها تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

من جهة أخرى استشهد عسكري في الجيش اللبناني و٥ مدنيين جراء غارات شنها طيران العدو الإسرائيلي على مناطق عدة في لبنان خلال الساعات الماضية.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن الجيش اللبناني قوله في بيان: إن «مسيرة للعدو الإسرائيلي استهدفت آلية للجيش على طريق برج الملوك القليعة في الجنوب، ما أدى لاستشهاد عسكري وإصابة آخرين بجروح متوسطة».

وأدت غارة للعدو على منزل في بلدة معركة إلى استشهاد شخصين، فيما أسفرت غارة أخرى على منزل في بلدة زفتا عن استشهاد ثلاثة أشخاص.

إلى ذلك نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي سلسلة من الغارات الجوية ترافقت بقصف فوسفوري ومدفعي كثيف، واستهدفت الناقورة وديرقانون رأس العين والجبين والمنصوري وقانا وعيتيت وزبقين ووادي حامول وعين بعال وشرق بلدة برج الملوك وكفرشوبا.

وتعرضت بلدة الخيام وسهل مرجعيون طوال الليل وحتى ساعات الفجر الأولى لقصف مدفعي عنيف، فيما حلق الطيران المعادي على علو منخفض مطلقاً البالونات الحرارية والقنابل المضيئة فوق مناطق القطاع الشرقي من الجنوب.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: أحمد حمادة
مدير التحرير: معد عيسى
أمينا التحرير: ناصر منذر - عادل عبد الله

المقاومة الفلسطينية تستهدف العدو في جباليا والاحتلال يقر بمقتل أحد جنوده

١٣ شهيداً في اليوم الـ ٤١١ للعدوان.. ومشفى كمال عدوان تحت الحصار والقصف

■ ناصر منذر

رغم المطالبات الدولية، وقرار مجلس الأمن الدولي بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع الإبادة الجماعية في القطاع، يصعد الاحتلال عدوانه الوحشي، متجاهلاً كل تلك المطالب، حيث ارتكب اليوم مجزرتين جديدتين راح ضحيتهما عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكبيدها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذائف الهاون تجمعاً لجنود وآليات العدو الإسرائيلي في جباليا شمال قطاع غزة، كما فجروا عبوة ناسفة من نوع «حميم» شديدة الانفجار في دبابة «ميركافا» في منطقة النعنع في حي القصاصيب وسط المخيم.

من جهة ثانية أقرّ «جيش» الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، بمقتل جندي إسرائيلي من كتيبة «نحشون (٩٠)» التابعة للواء «كفير»، وإصابة قائد الكتيبة وهو ضابط برتبة مقدم بجراح خطيرة في معارك شمالي قطاع غزّة.

وكشفت وسائل إعلام العدو أن قائد الكتيبة أُصيب بجروح خطيرة خلال اشتباك من مسافة قريبة مع مقاومين فلسطينيين في ضواحي جباليا، شمالي قطاع غزة.

وفي وقت سابق من اليوم أعلن إعلام العدو مقتل ٢٧ جندياً للاحتلال في جباليا منذ مطلع تشرين الأول الماضي، مشيرة إلى أن ٨٠٠ ضابط وجندي للاحتلال قد قتلوا منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ غالبيتهم في قطاع غزة.

من جهة أخرى، ومع تصعيد العدوان على قطاع غزة، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي استهدف الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى ٤٣٩٧٢، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وأضافت أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى ١٠٤٠٠٨ جرحى، منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وأشارت الوزارة إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت اليوم مجزرتين، أسفرت عن استشهاد ١٣ فلسطينياً، وإصابة ٨٤ آخرين.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ١٢ فلسطينياً استشهدوا وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال منزلاً في جباليا شمال قطاع غزة، كما استشهد فلسطيني آخر في قصف طائرات الاحتلال منطقة خربة العدس شمال رفح، فيما أصيب آخرون جراء إلقاء مسيّرة تابعة للاحتلال قنبلة صوب مجموعة من الفلسطينيين قرب مدخل النصيرات.

وأشارت إلى أن طائرات الاحتلال قصفت منزلاً مأهولاً بالسكان مقابل مخبز السلطان في حي الصبرة جنوب غرب مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين. كما شنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات عنيفة على بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وفي وقت سابق، قصفت طائرات الاحتلال منزلاً مأهولاً بالنازحين، قرب شركة الكهرباء بمشروع بيت لاهيا، ما أدى لاستشهاد ثمانية فلسطينيين وإصابة آخرين.

وفي سياق موازٍ، أكد مدير مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة الدكتور حسام أبو صفية أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يفرض حصاراً مشدداً على شمال القطاع، مستنكراً صمت المجتمع الدولي وتجاهله مناشدات التدخل لوقف العدوان وإدخال المساعدات.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن الدكتور أبو صفية قوله اليوم: إن شمال القطاع ما زال تحت الحصار الشديد والاحتلال لا يسمح بإدخال أي شيء، مضيفاً إنه لا دواء ولا طواقم ولا طعام ولا مركبات إسعاف ولا خدمة دفاع مدني رغم مناشدتنا للعالم بالتدخل لكن ذات المشهد يتكرر باستمرار.

وأوضح الدكتور أبو صفية أن نداءات استغاثة عدة تصل إلى المستشفى لإنقاذ الجرحى وانتشال الشهداء، لكن عدم توافر سيارات إسعاف وطواقم إنقاذ يحول دون الوصول إلى المناطق التي يقصفها الاحتلال، ما يؤدي إلى استشهاد الجرحى ومن يتمكن من الوصول يأتي سيراً على الأقدام ويتعرض للقصف في الطريق.

وأشار الدكتور أبو صفية إلى أن المستشفى يضم حالياً ٨٥ مصاباً من الأطفال والنساء يتلقون خدمة صحية بالحد الأدنى، وفي العناية المركزة يوجد ٦ حالات حرجة جداً، لافتاً أيضاً إلى أن حالات سوء التغذية تتوافد إلى المستشفى، وأن ١٧ طفلاً تظهر عليهم علامات سوء التغذية وصلوا أمس إلى المستشفى، فيما توفي رجل مسن بسبب الجفاف الحاد.

وأوضح الدكتور أبو صفية أن الوضع أصبح كارثياً أكثر وللأسف لا حراك ولا حتى وعود من أي جهة دولية بفتح ممر إنساني لإدخال الأدوية والمستلزمات والوفود الطبية وحليب الأطفال.

الاحتلال يقتحم بيت لحم وقلقيلية ويخلف دماراً كبيراً في جنين ومخيمها

■ فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني المحتل عدوانه الوحشي على الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث اقتحمت قواته اليوم الأربعاء عدداً من مدنها وقراها وبلداتها، وشنت حملة مداهمات للمنازل واعتدت على أصحابها واعتقلت وأصابت عشرات الشبان الفلسطينيين.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال، واصلت عدوانها اليوم على مدينة ومخيم جنين، لليوم الثاني على التوالي، حيث اعتقلت عشرات الفلسطينيين، وداهمت عدداً كبيراً من منازل الفلسطينيين، فيما تواصلت المواجهات العنيفة في الحي الشرقي، وأحياء من المخيم.

ودمرت جرافات الاحتلال خطوط الكهرباء، ما أدى لانقطاع كامل في الكهرباء عن مدينة جنين ، أما في مخيم جنين، فقد حول جنود الاحتلال بعض المنازل إلى ثكنات عسكرية، مع استمرار تحليق الطائرات المسيرة، كما دمرت قوات الاحتلال أجزاءً من ملعب البلدية في الحارة الشرقية، إضافة لتجريف شارع المدارس بشكل كامل.

وارتفع عدد الشهداء منذ أمس الثلاثاء إلى خمسة، فيما أصيب ٩ آخرون بالرصاص الحي، وبشظايا قذيفة أطلقتها مسيرة تابعة للاحتلال.

واقتحمت قوات الاحتلال المنطقة الشمالية "المربع" من بلدة دير بلوط غرب سلفيت برفقة جرافات عسكرية، وتمركزت بالقرب من منشأة تجارية، وقامت بمداهمة وتفتيش منازل الفلسطينيين في البلدة وخربت ودمرت محتوياتها، واعتقلت عدداً من الشبان.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، وشنت حملة تفتيش ومداهمات واسعة، واعتقلت عشرات الشبان الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح واختناق.

واقتحمت قوات الاحتلال قرى وبلدات سالم ودير الحطب وبيت فوريك وبيت دجن شرق مدينة نابلس، وأطلقت الرصاص وقنابل الصوت، والغاز السام المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

وفي بلدات مزارع النوباني وترمسعيا وسلواد ومخيم الجلزون في مدينتي رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال، خمسة فلسطينيين خلال اقتحامها عدة قرى وبلدات ومخيمات وأحياء، ومداهمتها لعدة منازل وتحطيم محتوياتها.

الرئاسة الفلسطينية: الحديث عن إنشاء منطقة عازلة في غزة مرفوض تماماً

■ لميس عودة

وسط ترويج وسائل إعلام العدو الإسرائيلي لخطة تبحث حالياً لإقامة منطقة عازلة في شمال قطاع غزة ومخيم جباليا، لإدخال المساعدات إلى القطاع عبر شركة أمن أميركية خاصة بتمويل أجنبي، رفضت الرئاسة الفلسطينية بشكل قاطع هذه الخطة مؤكدة أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين المحتلة.

الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، أكد في هذا السياق، وفق ما ذكرته وكالة وفا، بأن الأنباء التي تتناقلها بعض وسائل إعلام العدو حول الحديث عما يسمى بإنشاء منطقة عازلة في شمال قطاع غزة وجباليا، هي خطط مرفوضة وغير مقبولة بتاتاً، وهي تخالف جميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وأضاف، أن أية خطط تتعلق بمستقبل قطاع غزة، أو توزيع المساعدات فيه، تتم فقط من خلال دولة فلسطين، وعبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» والمنظمات الدولية الأخرى ذات الاختصاص.

وشدد أبو ردينة على وجوب تطبيق القرار الأممي رقم ٢٧٣٥ بشكل فوري، الذي يدعو إلى وقف العدوان على قطاع غزة بشكل فوري، وإدخال المساعدات بشكل عاجل إلى كامل القطاع، وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها كاملة، والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة.

وأكد، أن أي خطط مؤقتة لن تعالج جذور الصراع، الذي يتم حله فقط عبر تنفيذ فتوى محكمة العدل الدولية بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس.

وكان أبو ردينة، قد أكد يوم أمس بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي تترجم الدعم الأميركي العسكري والمالي والسياسي المتواصل على شكل مجازر إبادة جماعية يذهب ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء، كما حدث في بيت لاهيا، وغيرها من مدن قطاع غزة، إضافة إلى مواصلة الاعتداءات على مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، وإرهاب المستعمرين.

أسطورة القانون رقم ٨ لحماية الناس..

حماية لعناصر الرقابة التموينية والتضخم والغلاء !!

■ مرشد ملوك

تعكف وزارة التجارة وحماية المستهلك- التموين- وعبر جميع مديرياتها وشركائها في غرف التجارة للشغل على تحديث قانون حماية المستهلك الشهير بالقانون رقم (٨)، وبدت ملامح التحديث هذه من خلال المبادرة التي قدمتها وبدأت فيها غرفة تجارة ريف دمشق، التي تشكل ثقلاً تجارياً وصناعياً واسعاً على مستوى القطر، وهذا ما بدا من تركيبة الاجتماع الذي قام في الغرفة لغاية تحديث هذا القانون.

القانون رقم (٨) الذي شكل سطوة كبيرة في السوق ولم يحمِ إلا عناصر «التموين» الذين استخدموه كسيف بتار على رقاب التجار والمستهلكين في الوقت نفسه، وكان هذا القانون بمثابة الحماية الكبيرة لعناصر الرقابة التموينية للثراء وبناء الثروات على حساب المستهلكين.

وقد أثبت تطبيق هذا القانون بأن السيف القانوني المسلط لا يمكن أن يخفض الأسعار أو يحارب التضخم، ولا يضبط الأسواق بل يساهم في زيادة تكلفة المنتج المعروض في السوق من خلال إضافة تكاليف وأعباء جديدة على المنتج، وبالتالي على «المستهلك، الذي لا حول له ولا قوة» كما أشار وزير التجارة لؤي المنجد في اجتماعه الأخير مع مديري التموين في المحافظات.

المسألة اقتصادية بامتياز قبل أن تكون إجرائية زجرية ورقابية، خاصة إذا تم استخدام العقوبات والزجر للمصلحة الشخصية والابتزاز لا لمصلحة المستهلك (المواطن) والتاجر بأن، وزادت من التكاليف ورفعت سعر السلعة في السوق.

لكن بالمقابل نؤكد أن الرقابة ومتابعة وضع الأسواق إجرائياً هامة وضرورية لسلامة الغذاء وحماية المواطن من الغش والتدليس، كما هو محدد في قانون سلامة الغذاء لا في قانون حماية المستهلك، وبطبيعة الحال الحاجة إلى الحماية من الاحتكار ورفع الأسعار.

اليوم ومن أجواء تحديث القانون الشهير بالرقم (٨) والذي ستأخذ بنوده المختلفة الكثير من النقاش والجدال واتفاق واختلاف وجهات النظر، أرى أن المعضلة الكبيرة هي صوغ حالة من التصالح بين التجار والمستهلكين في الأسواق بعيداً عن سيف الرقابة الأوحد ودخول شركاء جدد في السوق لضبط المسألة بجدية.

بالطبع، توجد دائماً جوانب من تضارب المصالح بين التجار والمستهلكين، ولكن هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها خلق حالة من التصالح والود بين الطرفين، وهذه من التوجهات الضرورية التي يجب ترجمتها بنصوص قانونية من وجهة نظرنا.

إذ إنه من غير المقبول استمرار حالة من الطلاق البائن بين الأسواق والناس وفق الحالة السائدة هذه الأيام، خاصة أن النظرة السائدة بأن التجار هم رمز الاستغلال والفساد وهم من يرفع الأسعار، وهم سبب مصائب الناس من كل حدب وصوب، لكن في العمق إنه لا اقتصاد من دون تجارة.

لذلك من الضرورة أن يسعى التعديل الجديد إلى إخراج وثيقة مبادئ حقيقية لعمل الأسواق وبين «التاجر والمستهلك» في سورية بعقل اقتصادي مغاير لكل المهاترات القائمة اليوم وفق الرؤية التالية:

جمعيات الحماية

أولاً: تفعيل دور الجمعيات التجارية الخاصة بحماية حقوق الناس على غرار جمعية حماية المستهلك، هذه الجمعيات التي يمكن أن تلعب دوراً مهماً بين التجار والمستهلكين خاصة في موضوع الأسعار، ومنها يكون الشغل على فضح التجار المحتكرين والذين يستغلون الناس بطريقة اقتصادية، وكذلك تقديم محفزات للتجار الذين يعملون وفق القانون المزمع إحداثه.

لقاءات مع الناس

ثانياً: تنظيم ورش عمل واجتماعات دورية تجمع التجار والمستهلكين لتبادل الآراء واحتياجات كل طرف ومنها يستجيب التجار بسرعة لاحتياجات وشكاوى المستهلكين، ما يعزز الثقة ويقلل العداوة بين الطرفين والشغل على التثقيف والتوعية حول كيفية اختيار المنتجات المناسبة وحقوقهم كمستهلكين.

منصات مراجعة

ثالثاً: من الضرورة استخدام التكنولوجيا في تقليص الفجوة بين الناس والتجار من خلال منصات تقييم ومراجعة وكذلك إنشاء منصات تتيح للمستهلكين تقييم المنتجات والخدمات، ما يساعد التجار على تحسين أدائهم بناءً على ملاحظات المقدمة من الناس.

مسؤولية أخرى

رابعاً: تعزيز المسؤولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية وتشجيع التجار على المشاركة في الأنشطة المجتمعية ودعم المشاريع المحلية، ما يعزز العلاقة بينهم وبين الناس ومن خلال التعاون مع المنظمات المحلية لتلبية احتياجات المستهلكين وتعزيز العلاقات المجتمعية، وهذا يقوم بالفعل لكن تسويقه قد يكون المشكلة.

التضخم

خامساً: المعضلة الكبرى أن العلاقة بين التجار والمستهلكين تتأثر بالتغيرات في السوق، وتغيرات الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية، مثل آثار التضخم اليومية على الأسواق، وهنا تبدو الحقيقة الضائعة، لأن النقاش المباشر حول هذا الموضوع يقوم بين التجار والحكومة، لكن الحاجة والحقيقة تفرضان النقاش بين التجار والناس، لتبيان الآثار الحقيقية للتضخم والفرق بين ذلك والتاجر الذي يستغل الناس.

التسويق الالكتروني

سادساً: مع زيادة الاعتماد على التسوق عبر الإنترنت، أصبحت العلاقات الرقمية بين التجار والمستهلكين أكثر أهمية، ويتطلب ذلك من التجار تطوير استراتيجيات تسويقية فعالة عبر الإنترنت وتوفير خيارات سهلة وآمنة للتسوق عبر الإنترنت مع توفير معلومات دقيقة عن المنتجات.

الأملاك البحرية لاتُملك بالتقادم.. والعمل جارٍ لتعديل قانونها

■ سنان سوادي

يمتد الشريط الساحلي السوري على مسافة ١٨٠ كم، وتقوم المديرية العامة للموانئ بمتابعة شؤون الأملاك البحرية خارج واجهات المدن الرئيسية (اللاذقية - جبلة - بانياس - طرطوس) التي تعود بالإدارة لمجالس تلك المدن، ويبلغ طولها حوالي ٤٠ كم بالإضافة إلى ٥ كم عائدة لوزارة الزراعة في منطقة صنوبر جبلة، والأملاك العامة البحرية الممتدة من منطقة البصة في اللاذقية حتى منطقة السمرا شمالاً تقع أمام عقارات مستملكة سياحياً، وبالتالي فإن استثمارها يكون مرتبطاً بالعقارات المستملكة سياحياً، بالإضافة للشاطئ الصخري الممتد من منطقة السمرا شمالاً إلى منطقة برج إسلام وفي منطقة الباصية في بانياس وفي الخرابة بطرطوس.

مدير عام الموانئ العميد علي أحمد قال لـ «الثورة»: بلغت إيرادات أشغال الأملاك البحرية هذا العام حتى تاريخه مليار و٢٠٠ مليون ليرة، بزيادة ملحوظة من ١٨٠ مليوناً عام ٢٠٢٠ إلى ما يقارب الـ ٢ مليار عام ٢٠٢٣، فعلى مستوى الاستثمار الموسمي الصيفي للشواطئ تم زيادة عدد الشرائح المستثمرة عام ٢٠٢٤، حيث بلغت ١٦٩ شريحة في حين كانت ١٢٨عام ٢٠٢٣ والتي من شأنها أن تقدم كل الخدمات اللازمة لمرتادي الشاطئ بإيراد بلغ ٢٤٤ مليون ليرة عام ٢٠٢٤.

وأضاف مدير عام الموانئ صدر القانون رقم /٦٥/ تاريخ ٢٠٠١ ، الذي بين أن الأملاك البحرية العامة تخضع للأملاك العامة، وهي معدة للمنفعة العامة واستعمال الجمهور ولا يجوز التصرف بها أو تملكها بالتقادم أو الحجز عليها، كما تتبع الأملاك البحرية العامة لولاية المديرية العامة للموانئ

وإشرافها، وتتم معالجة المخالفات أو التجاوزات الحاصله وفق المرسوم ٦٨ لعام ٢٠١١ و الذي شمل معالجة المخالفات على الأملاك العامة البحريه وفق قوانين قمع المخالفات المعمول بها لدى الوحدات الإدارية والقرارات الناظمة لبدلات الأشغال على الأملاك العامة البحرية تحدد بقرارات صادرة عن رئاسة مجلس الوزراء آخرها القرار ١٤/م و لعام ٢٠٢١.

و يتم حالياً العمل على تعديل مواد القانون ٦٥ لعام ٢٠٠١ وطرح طريقة الاستثمار عن طريق المزاد العلني ما يفسح المجال أمام الراغبين بالاستثمار بشكل متكافئ وينعكس إيجاباً على إيرادات الخزينة العامة.

وبين العميد أحمد أن إدارة الأملاك البحرية لا تُقيم فقط من خلال إيرادات استثمارها بل من انعكاس الاستثمار إيجاباً على عموم المواطنين، والواجهة البحرية ليست متاحة للاستثمار بشكل كامل بسبب وجود الشواطئ الصخرية والمنشآت الحكومية والعقارات الخلفية التي تعود إلى جهات حكومية مثل السياحة والدفاع وغيرها، وبالتالي يرتبط استثمارها بهذه العقارات وطبيعة أشغالها.

وعن استثمار الأملاك العامة البحرية في مجال الاستزراع السمكي أوضح العميد أحمد أنه تم خلال العامين الماضيين متابعة تنفيذ عدة مشاريع ممنوحة للاستزراع السمكي، ودخلت إحداها حيز الإنتاج في العام الماضي، وتم متابعة ترخيصين ممنوحين لإقامة ورشات صيانة للمراكب والسفن في بانياس، وقامت هذه الورشات بالكثير من عمليات الصيانة خلال العامين الماضيين. كما يوجد ٦٨ استثماراً مؤقتاً تتضمن استثمارات سياحية و زراعية وصناعية.

وأوضح أن استثمار الأملاك البحرية يؤمن فرص عمل للآلاف بشكل مباشر وغير مباشر، ويؤمن استحقاقات مالية للقطاعات الحكومية المختلفة (كهرباء- ماء- مالية) ويتم العمل بالتنسيق مع كل الجهات المعنية (سياحة - إدارة محلية - زراعة - دفاع ..) ومن يتطلب التنسيق معهم بحسب الموقع، وبمتابعة من المعنيين في وزارة النقل للارتقاء بالقطاع البحري إلى المستوى المطلوب.

وأكد أن المديرية العامة للموانئ تسعى لزيادة الاستثمارات الصناعية الخاصة بشؤون صيانة السفن وازدياد مشاريع الاستزراع السمكي لرفد السوق المحلي بهذه السلعة المهمة، وتحفيز المستثمرين لتحقيق الشواطئ الشعبية بشكل لائق واستثمارات سياحية على مستوى عال، مشيراً إلى أنه يتم العمل على تشكيل لجنة لتنظيم الاستثمارات في منطقة كفرسيتا وميناء بانياس.. ولا يمكن التغافل عن الصعوبات التي تعيق المستثمرين من جهة الظروف التشغيلية والتكاليف المرتفعة وحاجة بعض الاستثمارات إلى استيراد المواد والتجهيزات الأساسية في ظل الظروف الراهنة.

التسويق الإلكتروني حاجة عصرية تنتظر التوظيف

■ وفاء فرج

ظهرت متغيرات ومفاهيم تسويقية جديدة ارتبطت فعلياً بالتطور التقني والإلكتروني، وبقنوات التواصل الاجتماعي، وباتت من أهم القنوات التسويقية نتيجة سرعة آلية العمل والاتصال، وهذا بدوره يمكن من وصول مباشر للمنتج في إطار خدمة للزبائن.

ومع تفوق هذا النوع من التسويق على القنوات التقليدية، لابد من طرح التساؤل على أهمية التسويق الإلكتروني للمنتج المحلي.. وفي إطار ذلك عملت «الثورة» على استطلاع وتبيان آراء بعض المعنيين في هذا الشأن.

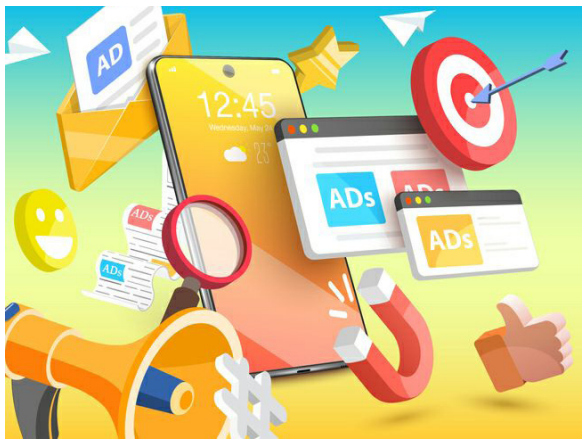

ميزة كبيرة

نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها لؤي نحلاوي يرى أن العالم يتجه وبنسبة عالية نحو الأسواق الإلكترونية، وخاصة في ظل حجم الأسواق الخارجية وأرقامها الكبيرة، والتي تستحوذ على حصة واسعة من الأسواق النمطية، موضحاً أن المشكلة لدينا في سورية أن التسويق الإلكتروني يحتاج إلى دفع إلكتروني مربوط بمنصات أكثر مرونة، مما هو معمول عليه حالياً، وأنه بسبب العقوبات هناك تحديات كبيرة في تنفيذ هذه المنظومة، ومع ذلك فإن المصرف المركزي تجاوب بنسبة ممتازة لتخطي موضوع الدفع الإلكتروني.

نحتاج لضوابط مرنة

وأضاف نحلاوي، حول ما يتعلق بشروط التسويق الإلكتروني، وتفاصيله وحوكمته وقوانينه، أنه يجب أن يكون هناك ضوابط إلى حد ما فيها مرونة أعلى للمشتري وللبائع، مبيناً أنها أسواق جديدة تحمل في طياتها مفاهيم جديدة للعمل وأبواباً كبيرة للأسواق في ظل تكاليف التنقل والحركة وبُعدها، وبالتالي الأسواق الإلكترونية ميزة كبيرة جداً، ونحن ذاهبون إلى هذا العصر شئنا أم أبينا، ولا نستطيع التخفي من دون مواكبة هذا التطور لأهميته كونه يفتح آفاقاً ومنافذ كبيرة للمنتج المحلي.

لكل زمان أدواته

من جهته نائب غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق يرى بالمبدأ أنه لكل زمان أدواته ووسائل التواصل الخاصة فيه، وطرق التسويق والبيع والعمل، وأسس ومعايير معينة لاتخاذ القرارات، وأن الوسائل والأساليب تختلف حسب كل ظرف.

وبين أنه حالياً ونتيجة التطور العلمي واختلاف وسائل التواصل بين الأفراد، فقد كان التلفزيون الأساسي في البيع، إلا أن هذه الوسائل اختلفت، وأصبح لدينا وسائل تواصل حديثة، وهي منصات التواصل الاجتماعي التي تأخذ وقتاً كبيراً من المستهلك، وتشكل بحد ذاتها حجماً كبيراً بأسلوب تعريف الأفراد بالمنتجات الحديثة، إلا أن ذلك لا يعني أن وسائل التواصل السابقة يمكن إلغاؤها بالكامل، وإنما أصبح حالياً هناك مستجدات، كوسائل التواصل الاجتماعي، ففي السابق كان إيجاد المنتج يحتاج وقتاً طويلاً على التلفزيون والراديو والسير بالشوارع ورؤية الإعلانات الموجودة، فيما وسائل التواصل والتسويق الإلكتروني فرضت وجودها على الأرض لتكون وسيلة من وسائل البيع والتسويق من أجل تحقيق زيادة في المبيعات، ومن الضروري التفاعل بشكل جديد والاستفادة منها.

تقديم الخدمة والمنتج

ويرى الحلاق أنه لا يمكن التعميم أو التخصيص في كل شيء، وأنه عندما نتحدث عن منتجات استهلاكية نقول: وسائل التواصل جيدة لتعريف المستهلكين، غير أننا عندما نتحدث عن منتجات وخدمات متخصصة، لها زبائنها، فالتواصل معهم سيكون عن طريق غير التواصل الاجتماعي، وأنه يمكن التواصل بشكل مباشر أو عن طريق إعلان طرقي، وبالتالي كل منتج وكل خدمة تقدم دائماً لها أسلوب معين ناهيك عن زمن تقديم الخدمة السريع.

مرونة وسائل التواصل

وبين أن وسائل التواصل أصبحت متشعبة ومتباعدة، ولكل منطقة جغرافية وسائل تواصل اجتماعي مختلفة، وبحسب العمر والنوع.

وأضاف الحلاق أن المهم في كل هذه الأمور الجودة من خلال تقديم منتج وتسويق جيد، وبالتالي إن جودة المنتج ذاتها تفرض نفسها في السوق، ويبقى الترويج الأهم هو التداول بين الناس إما بالايجابية أو السلبية تشجيعاً لاستخدام المنتج أو عدمه.

انتشار أوسع

الباحث الاقتصادي الدكتور فادي عياش يرى أنه في المنظومات الاشتراكية لا يكون هناك مبرر لمفهوم التسويق بجميع أشكاله، على اعتبار أن المنظومة الاشتراكية تقوم على إنتاج ما يحتاجه المجتمع فقط، وبالتالي لا يوجد فيها مفهوم الفوائض التي تبرر الحاجة للتسويق، حسب التطور التاريخي لمفهوم المتاجرة، لذلك كنا نجد في هيكلية القطاع العام الاقتصادي إدارة تجارية فقط ولم يكن هناك أي وجود لإدارات التسويق.

ويتابع: بعد تبني مفهوم اقتصاد السوق الاجتماعي ٢٠٠٥، بدأ تطور المفاهيم وإعادة النظر في الهيكليات الإدارية ضمن مشروع الإصلاح الاقتصادي والإداري.. وبدأت تظهر إدارات التسويق في الهيكلية الحكومية ولاسيما في مؤسسات القطاع العام الاقتصادي، إلا أنها لم تكن بالفاعلية المطلوبة لاعتبارات كثيرة.. وبقيت إدارة القطاع العام الاقتصادي متأثرة بمفهوم الحاجة والضرورة والحصرية والاحتكار لتأمين تصريف إنتاج القطاع العام عبر مؤسساته المختلفة، وهذا ما أفقد الكثير من منتجات القطاع العام القدرة على التطور والمنافسة مع القطاع الخاص.

وينوه بأنه في المرحلة الراهنة ومع التوجه الواضح لتغيير المفاهيم التقليدية حول دور القطاع العام الاقتصادي، وكذلك وفق عملية إصلاح وتطوير القطاع العام الاقتصادي، يجب أن يكون التسويق ركناً أساسياً من أركان الإدارة والذي يساعد شركات القطاع العام على التخطيط الإستراتيجي والذي يقوم على إنتاج ما يمكن بيعه، وليس بيع ما يمكن إنتاجه، وبالتالي مواكبة متطلبات الأسواق كماً ونوعاً وبمرونة إنتاجية تعزز القدرة التنافسية للمنتجات.

وقال: التسويق يهتم في تأمين المنتجات القادرة على إشباع حاجات المجتمع وتلبية رغباته بشكل مُرض وبفاعلية وكفاءة، ويستخدم في سبيل ذلك سياسات تختصر بالمزيج التسويقي المكون من أربعة عناصر أساسية وهي المنتج، والتسعير، والترويج، والتوزيع.

برأي الخبير الاقتصادي التسويق- هو الذي يضيف قيمة المزايا والمنافع للمنتج من خلال الوظائف التسويقية التيسيرية والزمانية المكانية والحيازية، ويحول المنتج إلى سلعة من خلال منحه القدرة على التداول والتبادل.

وأشار إلى تطور مفهوم التسويق من مجرد إدارة وظيفية ضمن هيكلية الشركات إلى مفهوم أوسع يقوم على مفهوم التسويق الشامل، وصولاً إلى مفاهيم التسويق الإلكتروني (الرقمي) والذي يحقق نفس غايات التسويق التقليدي، ولكن عبر الوسائل والتقنيات الرقمية كالإنترنت عبر محركات البحث والبريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وعبر أدوات منها كتابة المحتوى والمؤثرين والإعلانات المدفوعة بتقنياتها المختلفة، فالتسويق الإلكتروني يحقق انتشاراً أوسع ودقة أكبر في نشر المعلومة إلى شرائح الجمهور المستهدف وأقدر على إيصال الصورة الذهنية المطلوبة، وبالتالي تحقيق الإقناع الضروري لزيادة المبيعات وتحقيق الإيرادات، وكذلك قياس الأثر، وذلك بكلفة أقل بكثير من أساليب التسويق التقليدية.

ويرى الدكتور عياش أن التسويق الالكتروني فرصة مهمة لشركات القطاع العام الاقتصادي لتساعدها في الفهم الأعمق لحاجات ورغبات المجتمع، وتطوير المنتجات بما يتناسب مع تغير الأذواق وبشكل مُرض وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والخارجية.

خبيرة اقتصادية لـ«الثورة»: القرارات الحكومية لا تبنى على أرقام وبيانات

■ ميساء العلي

أساس التنمية اقتصاد، والرقم أساس كل عملية اقتصادية، ومع الأسف الشديد كنا دائماً بحاجة إلى هذه الثقافة، ثقافة الرقم الإحصائي الذي يمكن الاعتماد عليه حينما يقرر أصحاب القرار اتخاذ القرارات الاقتصادية التي تمس عمق حياة المواطنين.

نقص الأرقام

عند التخطيط لأي مشروع أو ملف اقتصادي أو اجتماعي ينقصنا دائماً أرقام تأشيرية إذا صحّ التعبير للوصول إلى الهدف الذي نريد تحقيقه، إلا أن المشكلة التي تعترض معظم الجهات الحكومية عدم وجود رقم إحصائي دقيق، وتضارب هذا الرقم إن وجد مع أرقام تقدمها الجهات ذاتها التي تعمل على ملف ما وبالتأكيد هي ستطرح أرقام تفاؤلية للمضي في تنفيذ هذا المشروع أو الملف.

لسنا هنا بصدد توجيه أي انتقاد للمكتب المركزي للإحصاء الذي يحاول بحسب الإمكانيات المتوافرة لديه من كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة إعطاء رقم إحصائي أقرب للدقة.

عدم تطابق الأرقام

تقول الخبيرة الاقتصادية الدكتورة رشا سيروب في حديثها لصحيفة الثورة: إن القرارات الحكومية لا تبني رقم إحصائي، فهناك مشكلة بعدم تطابق بالأرقام الإحصائية التي ينتجها المكتب المركزي للإحصاء والجهات الحكومية، الأمر الذي يؤدي إلى غياب الشفافية عند التخطيط لأي قرار حكومي.

جودة البيانات

وترى أن انخفاض جودة البيانات وعدم توافرها بالوقت المناسب، يعني وضع سياسات وسيناريوهات خاطئة وغير منطقية، وبالتالي فإن توافر البيانات ودقتها وحداثتها يسهم في ضمان توفير المؤشرات الإحصائية اللازمة لرسم السياسات وصنع القرار وتقييم الأداء الحكومي في أي دولة.

وفي هذا السياق، تضيف سيروب: إنه من الواضح أن القرارات الحكومية لا تبنى على أرقامٍ وبيانات، وهذا الأمر يظهر جلياً في الموازنات الحكومية التي لا تذكر أي معدلات مستهدفة للمؤشرات الاقتصادية.

بعيداً عن كل ذلك لا ننكر أن هناك رقماً غائباً للعديد من الملفات المهمة التي تبحث عن إجابة لتشكل «داتا» إحصائية لاعتمادها عند أي خطة أو إستراتيجية وتحديداً للمرحلة القادمة.

مراجعة دقيقة

ففي كل دول العالم يستحوذ الرقم الإحصائي على أهمية خاصة، لذلك نحن بحاجة لمراجعة دقيقة لرقمنا الإحصائي، والتأكيد على أهمية تواجد الكوادر والخبرات والعمل على تأهيلهم بشكل مستمر، مع دراسة الإشكاليات التي تعترض عملهم للوصول بالفعل إلى رقم دقيق ونزيه، لذلك يجب ألا ننتظر وأن نستبق جرس الإنذار ونعطله لتأسيس نظام إحصائي قادر على التأثير بقراراتنا الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية في ظل الظروف الراهنة والمتغيرة.

التشويش الاتصالي.. والاضطرابات النفسية والاجتماعية

■ غصون سليمان

نشهد كمجتمع وأفراد طفرات متعددة بين الحين والآخر من حالات التشويش، وخاصة على صعيد الاتصال المرئي والإذاعي خلال سنوات الحرب العدوانية وغيرها على سورية، ما أثر على العلاقات الاجتماعية بشكل عام.

في هذا السياق يُعرف التشويش كمصطلح إعلامي، أنه أي عائق يحول من دون القدرة على الإرسال أو الاستقبال، أو هو أي شيء يدخل في سلسلة الاتصال لا يكون في نية المرسل أن يضعه كصوت طائرة تمر أثناء المحاضرة، أو عوامل من تشتت الأشياء كالنطق السيئ أو وجود عناصر منافسة، ويؤدي التشويش إلى تغيير في معنى الرسالة أو عدم فهمها فهماً صحيحاً.

هذا ما أشار إليه الدكتور عزت شاهين من قسم علم الاجتماع جامعة دمشق، في بحثه حول علم الاجتماع الإعلامي، مبيناً أنه في عملية الاتصال هناك نوعان من التشويش الأول ينجم عن النقل عبر القناة أو الوسيلة يسمى التشويش الميكانيكي أو تشويش القناة ويشمل كل ما يسبب اضطرابات أو تعويقاً في سلامة وسريان النقل الطبيعي للرسالة الاتصالية، مثل الأصوات التي أحدثها العوامل الجوية أو الميكانيكية للآلات، أو التداخل في موجات الراديو أو عدم وضوح صورة الـtv، أو الطباعة السيئة للوسائل المقروءة، وأيضاً عدم وضوح أو جمال الخط أو الرسم.

أما الثاني يسمى التشويش الدلالي، أو التشويش في دلالات الألفاظ ويحصل حسب رأي الدكتور شاهين عند استعمال المصدر لكلمات لا يتسع لها قاموس أو فهم الجمهور، أو يتناول موضوعات ليس للمتلقي معرفة بأولوياتها أو استعمال كلمات أو معاني أو دلالات تحمل معنى أو قصداً معيناً

بالنسبة للمرسل، بينما تحمل معنى مختلفاً بالنسبة للجمهور، وبالتالي يعد فهم أو تفسير الرسالة الواحدة بمعان مختلفة من قبل الجمهور تشويشاً لغوياً أو دلالياً.

التوجيه الإعلامي

الدكتور شاهين نوه بأن مستقبل العلاقة بين التربية والإعلام تكمن بمواقف المربين والإعلاميين، وهذا ما يهم المجتمع بأكمله، من قادة سياسيين وأصحاب قرار وكذلك الأسرة والتنظيمات الاجتماعية جميعها، وهنا يظهر دور التوجيه الإعلامي للمادة التي قد تحتوي على تشويش أو تشويه للمحتوى ما يدفع إلى الخوف من التأثير الإعلامي في العلاقات الاجتماعية.

كما ينطوي الخوف من ثورة المعلومات والاتصالات على تيار عاطفي خفي قوي يتمسك بثقافة وقيم ومفاهيم أخذت قاعدتها الاجتماعية والمادية والتربوية تتزعزع، وغدا بادياً للعيان أنها تترنح اليوم تحت وطأة التكنولوجيا والمعلوماتية والاتصالية التي تلح علينا بالانفتاح بالمعرفة والصوت والصورة.

ويلفت الدكتور شاهين إلى أنه ورغم ذلك، وأن كان ولنا ويعيشون في بيئة مختلفة تماماً تعج الحواسيب والصور والشاشات الذهبية والقضية والمعلومات والثقافات المغايرة، وسيتغيرون وتتغير بينهم من دون شك فإنه ليس في ذلك مارسوا أو يتطلب الاكتفاء والعزلة وعدم التعاطي مع معطيات العصر وتكنولوجيا المعلومات والإعلام والاتصال، بل على العكس يجب أن يكون مدعاة لتحمل المسؤوليات والارتقاء بمستوى الوعي مع البقاء في الحسبان أن الخيار الأول غير مناسب بل مرفوض لعدة اعتبارات منها: إن اتجاه الانكفاء والعزلة أو الحجب سيشكل بحد ذاته دافعاً قوياً اتجاه ما هو ممنوع، وربما ستكون الرغبة في الممنوع أقوى بكثير من فعل المنع وهذا ما ينعكس على طبيعة العلاقات الاجتماعية وخاصة الأسرية.

والأمر الآخر أن الاكتفاء والعزلة والابتعاد عن تكنولوجيا العصر هي من مظاهر العيش خارج الواقع والبعد عن الحاضر، ومن لا يعش حاضره سوف يخسر مستقبله، خاصة وأن تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وتكنولوجيا العصر بشكل عام هي من أهم عوامل التقدم التي لا غنى عنها، وما يرافقها من عوارض سلبية يشبه العوارض التي تتركها بعض الأدوية عند متناوليها، ولا يتم الوقوف عندها في معرض الاستفادة منها.

دور المرشد النفسي في تقليص ظاهرة العنف الأسري والمدرسي

■ رويدة سليمان

تعاني أم محمد من ابنها، وهو طالب في الصف الثالث الابتدائي، ويعلن كل صباح تمرده على الذهاب إلى المدرسة خوفاً من تنمر وعنف زملائه.. يقول محمد: أخاف أن يضربوني إذا رفضت مقاسمتهم كل ما يوجد في علبة السندويش، وكذلك إذا امتنعت عن إعارتهم أقلامي.

ولا تزال أم محمد عاجزة عن إيجاد الدواء الناجع لابنها والحل المجدي لرفاقه رغم إعلامها إدارة المدرسة بذلك.

بغصة ووجع تتحدث شيماء لأمها عن ندبات وجروح، تلاحظها على صديقتها، إضافة إلى إهمال لثيابها وتأخرها الدراسي، وبعد محاولات عديدة تمكنت شيماء من اختراق حاجز العزلة والصمت لصديقتها التي أسرّت إليها بسوء معاملة زوجة أبيها، وذلك بعد أن قطعت لها وعد بالكتمان وعدم إخبار أحد.

ثقافة العنف ضد الأطفال وبينهم

تتعدد وتتنوع أشكال سوء معاملة الطفل (الجسدية والنفسية والجنسية والإهمال)، والأسرة ليست هي الجهة الوحيدة للإساءة، وإن كانت الجهة الأهم، بل هناك جهات أخرى من البيئة المحيطة، وتأتي في مقدمتها المدرسة، وتكشف الدراسة الميدانية لهذه الظاهرة عن حجمها وخطورتها، كما أنها تسهم في معالجتها من خلال التشخيص، وهو خطوة العلاج الأولى، وللمرشد المدرسي الدور الأكبر في تقليصها وحماية ضحاياها، وقد باتت ظاهرة العنف ضد الأطفال وبينهم تنتشر أكثر فأكثر وخصوصاً في المدرسة أو خارج أبوابها

وقت الانصراف، وتدهشنا كمية العنف التي يختزنها الطلاب في مشاجرة ما من ضرب وشد شعر والإيقاع أرضاً، إضافة إلى السب والشتم والكلام الجارح والسخرية والاستهزاء.

يسهم الآباء من غير قصد بتعزيز ثقافة العنف في أبنائهم، إذ غالباً ما يحاكون سلوك آبائهم وأجدادهم العنيفة لتربية أبنائهم تربية صالحة بمعزل عما يجري حولهم من تغيرات جذرية في أساليب التربية الحديثة، لا بل يشدون على أيادي بعض المدرسين الذين يتخذون من العنف الجسدي أو اللفظي الجارح وسيلة للتربية والتعليم والضبط المدرسي، ويعتبرونه الأسلوب الأمثل لتنشئة الأبناء، ويجهلون ما قد يجره هذا الاعتداء، ولاسيما المعنوي، ولا تنتهي مضاعفاته بانتهاء فعل سوء المعاملة بل تمتد آثارها لتشمل حياته راشداً وحتى الشيخوخة..

من هنا تأتي أهمية دور المرشد المدرسي من خلال الاستماع إلى مشكلات الطلاب وتواصله اليومي معهم بنشاطات ومهارات حياتية محببة إليهم، يتمكن بواسطتها من التعرف أكثر عليهم أسرياً وتجاوز أي مشكلة عائلية بأمان عبر التواصل مع الأهل وتبادل الرأي حول الأبناء.

المرشد النفسي

تحديات كثيرة في عصر السرعة والتغيير والانفتاح الفضائي وعالم الشاشة الزرقاء تهدد دور المدرسة التربوي، وتجعها قاصرة عن تلبية حاجاته ومطالبه المعرفية والحياتية مما يؤكد أهمية تفعيل دور المرشد المدرسي ولاسيما في المرحلتين الإعدادية والثانوية، لقدرته على فهمهم وتقبلهم بما يتصف من خصائص وتأهيل علمي وتدريب مهني يمكنه من كسب ثقتهم فيه.

عن هذه الخصائص يقول الدكتور محمد عبد الحميد الشيخ حمود في كتاب «الإرشاد النفسي».. المرشد المدرسي مطالب بالتعامل مع مديري المدارس والمدرسين والموظفين في المدرسة والتلاميذ وأولياء الأمور على اختلاف شرائحهم المهنية والاجتماعية، ولا يمكنه التعامل مع هذا القطاع العريض المتنوع إلا إذا تميزت شخصيته بالثبات الانفعالي والاتزان النفسي والموضوعية في العلاقات الإنسانية، والتحلي بالصبر وروح المرح والدبلوماسية اللفظية والسلوكية، واتساع الأفق والتحرر من الشعور بالنقص والإحباط والقلق والتمسك بالالتزام والائتمان المهني.

ومن أهم الأسس الأخلاقية للإرشاد، اعتبار مشكلة الفرد كلاً لا يتجزأ ويتناولها من زواياها كافة، والمساعدة في حلها، والقرار النهائي ناتجاً عن اختيار المسترشد الحر وعلى مسؤوليته، والمقصود هنا أن يتدخل المرشد كي يبصر المسترشد بالأضرار التي قد يتعرض لها نتيجة لقراره من دون تعريض حرية المسترشد للخطر مع المحافظة على سرية المعلومات، لأنها أمانة يجب على المرشد حمايتها، ولا تخرج العلاقة بين المرشد والتلميذ عن الحدود المهنية المخطط لها والتي تهدف إلى مساعدته.

خدمات تربوية ونفسية كثيرة وكبيرة على المرشد القيام بها لتحسين العملية التربوية وتحقيق ذات الطالب وتوجيهه بما يناسب إمكاناته وقدراته وميوله، هي معجزات ما لم يتعاون معه الآباء والكادر الإداري والتربوي والمعنيين كافة، فيما يخص المشكلات السلوكية والدراسية للطالب.

خسارة متوقعة لمنتخبنا الوطني أمام نظيره الروسي

■ فخر الصاحب

تلقى منتخبنا الوطني خسارة ثقيلة ومتوقعة، أمام مستضيفه المنتخب الروسي، في مدينة فولغوغراد، بأربعة أهداف نظيفة، في لقاء ظهر فيه منتخبنا بشكل متواضع، ولاسيما من ناحية تجانس الخطوط، وضعف الانسجام بين لاعبيه، بسبب التغييرات الكثيرة على تشكيلته، للغيابات أو التجريب، ناهيك عن فقر الحالة الهجومية، وبناء اللعب، على حين رغم أنه خاض اللقاء بلاعبين أغلبهم من الصف الثاني، إلا أن المنتخب الروسي صال وجال وأمتع الحضور، وظهر بصورة طيبة، تليق باسم منتخب عالمي عريق.

أخطاء دفاعية

الشوط الأول انتهى بتقدم المنتخب الروسي بهدف جاء في الدقيقة (٣٣) مستغلاً خطأ دفاعياً من لاعبنا فاكوندو مطر في إبعاده الكرة بشكل خاطئ في منطقتنا الدفاعية، ناهيك عن سوء تمركز المدافعين في الخط الخلفي، كما رد قائم منتخبنا تسديدة قوية في الدقيقة (١٨) وفي الشوط الثاني تراجع أداء منتخبنا بدنياً، وكانت محاولات منتخبنا خجولة، لكنه كاد أن يسجل في الدقيقة(٥٢) لكن الكرة ردها الحارس، ليسجل بعدها المنتخب الروسي هدفه الثاني بكرة جميلة مرت من فوق حارسنا في الدقيقة (٥٣)، وجاء الهدف الثالث برأس قائد المنتخب الروسي في الدقيقة (٦٦) وأضاع بعدها منتخبنا فرصتين عبر بابلو الصباغ واحدة ردها الحارس، والثانية أبعدها القائم الأيسر، واحتسب الحكم السعودي ماجد الشمراني ركلة جزاء للمنتخب الروسي في الدقيقة (٨١) ليسجل رابع أهدافه في اللقاء.

لانا راضٍ عن الأداء !

المدير الفني لمنتخبنا الوطني الأول خوسيه لانا أوضح بعد نهاية المباراة أنه راضٍ عن الأداء والجهد اللذين بذلهما معظم اللاعبين في المباراة، وأنه كانت هناك بعض الإيجابيات، لكن بعض التفاصيل الصغيرة والفوارق ما بين المنتخبين لعبت دوراً كبيراً في النتيجة النهائية للمباراة، وأن منتخب روسيا يلعب كرة قدم حديثة ومتطورة، واللعب مع هكذا منتخبات يعطي فائدة كبيرة للاعبينا.

يذكر أنه قد تم قبل اللقاء تكريم لاعبنا محمود مواس ببلوغه المباراة رقم مئة دولياً.

مثّل منتخبنا: أحمد مدنية، أحمد فقا (عمر الميداني) أغناسيو أبراهام، إيميليانو عمور، فاكوندو مطر (زكريا حنان) ثائر كروما (محمد الحلاق) إلمار أبراهام (محمود نايف) محمود المواس (محمود الأسود) عمار رمضان (محمد عثمان) محمد الصلخدي، بابلو صباغ.

دوري المحترفين.. الكرامة بالصدارة وثلاثة أندية بالوصافة

■ مازن أبو شملة

بعدما لُعبت المباريات المؤجلة، ومضى ثلاث جولات من ذهاب دوري كرة القدم للمحترفين، وبقاء نادي الوحدة وحيداً، خارج سرب المباريات، وتأجيل مبارياته حتى مطلع العام القادم (كما يقال) نستطيع القول إن دوري هذا الموسم أو بدايته المتعثرة، ليسا إلا في سياق مسابقاتنا، فلا جديد يذكر، من ناحية المضمون، ولا من ناحية الشكل، وربما كانت بعض التفاصيل الصغيرة هي العلامات الفارقة.

جديد الموسم الحالي، عودة نادي الفتوة إلى مدينته، بعد غربة في العاصمة استمرت ثلاثة عشر عاماً، ليكون في ملعبه وأمام جماهيره التي افتقدها كثيراً، وخصوصاً عندما أحرز ثلاثة ألقاب في الموسمين الماضيين، لقبان بالدوري ولقب كأس الجمهورية.

أما ما يتعلق بوعود اتحاد الكرة، باستخدام تقنية الفيديو أو «الفار» في ملاعبنا في هذا الموسم، فبقيت حبراً على ورق؟! وبقيت معها الاعتراضات على الحالات التحكيمية والتشكيك بأداء قضاة الملاعب.

في الجانب الفني، مازالت المستويات تحت خط الفقر، وكثير من المباريات التي لعبت، ولو كان طرفاها أو أحدهما من الكبار، متواضعة في الأداء والمردود، وبلا نكهة ولا إثارة ولاحماسة، وكان أجمل مافيها أنها انتهت!

البداية حملت في طياتها، خيبات من بعض الأندية، وأخباراً سارة من بعضها الآخر، وخصوصاً من الشعلة، ضيف الأضواء الذي أعدّ العدة فلم يخسر في ثلاث مباريات، ربح مباراة وتعادل في اثنتين، وهو في المركز الثاني، رفقة فريقي الطليعة والوثبة اللذين لم يخسرا أيضاً.

وخابت الآمال في انطلاقة كل من الجيش والأهلي وجبلة وحامل اللقب الفتوة الذي لم يفز، بل خسر مباراة وتعادل في اثنتين، وكذلك الأمر بالنسبة لتشرين الذي لم يفز ولم يخسر في مباراتين.

على حين فإن نتائج الكرامة فاقت التوقعات وتمكن من حصد سبع نقاط، من فوزين وتعادل، وها هو يتربع على قمة الترتيب.

من المؤكد أن الانطلاقة لا تُعبّر بالضرورة عن واقع الحال، إذ إن الطريق بعيد وشاق ويحتاج إلى نفَس طويل، بيد أن هناك مؤشرات أولية، قد تصيب وقد تخيب.

قمة مرتقبة في افتتاح دوري الرجال لكرة السلة

■ ريم عبدو

أعلن الاتحاد العربي السوري لكرة السلة، عن جدول مباريات ذهاب دوري الرجال الممتاز، بموجب القرعة التي سحبت في مقر الاتحاد، كما حدد السادس من كانون الأول القادم، موعداً لمباراة السوبر التي ستجمع الوحدة (بطل الدوري) والأهلي حلب (بطل الكأس) في اللاذقية.

وسيلتقي الفريقان مجدداً في الجولة الافتتاحية للدوري في صالة الحمدانية بحلب، كما تشهد الجولة الافتتاحية مواجهة النواعير مع الجلاء، اليرموك مع الكرامة، الحرية مع الجيش.

على حين سيكون ديربي دمشق، بين الجيش والوحدة في الجولة الثالثة، فيما سيواجه الأهلي جاره الجلاء في ديربي حلب في المرحلة الخامسة، كما يلتقي الجيش مع الأهلي في المرحلة الختامية لمرحلة الذهاب.

8

الأربعاء 18 جمادى الأولى 1446هـ
20 تشرين الثاني 2024 م العدد 17755
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

«سقيفة» و«مونولوغ» في أيام قرطاج المسرحية

يشارك كل من العرضين المسرحيين «سقيفة» و«مونولوغ» ضمن فئة «العروض العربية والإفريقية» ضمن الدورة ٢٥ لمهرجان «أيام قرطاج المسرحية» التي تُقام بين ٢٣ و ٣٠ من الشهر الحالي في تونس. وتحتفي هذه الدورة بالمُنجز المسرحي السوري، الذي يُعد منجزاً ثرياً ومتنوعاً ساهم في بناء رصيد المسرح العربي.

كما سيتم تكريم أسماء لامعة من روّاد المسرح العربي من بينها الفنانين دريد لحام والفنان ممدوح الأطرش، ويستضيف المهرجان كلاً من عميد المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور تامر العربيد، ومدير عام مديرية المسارح والموسيقا عماد جلول. وقد بلغ عدد العروض المسرحية ١٢٥ عرضاً من ٣٢ بلداً من مختلف القارات. «سقيفة» عنوان المسرحية التي ستقدمها «جمعية المسرح الحر بدمشق»،

وهي من تأليف وإخراج سليمان قطّان، تمثيل عدد من الفنانين «ليس عباس، وورولا طهماز، وفادي حموي، ونغم إدريس، وياسر البردان». وتحكي عن قضايا الإنسان المعاصر وصراعه مع القوى التي تفرض عليه قيوداً مجتمعية، في إطار رسالة فنية تعبر عن الرغبة في التحرر والدعوة إلى الأمل وترك القيود والمضي نحو الأفق أكثر إشراقاً.

«مونولوغ» عمل مسرحي راقص من تأليف وتصميم وإخراج نورس برّو،

ويعتبر تجربة مختلفة شكلاً ومضموناً كونه ينتمي إلى «المونودراما الراقصة».

وقد أدخل إليه المخرج فن البونراكو «الدمى اليابانية الفلكلورية العملاقة»، ويطرح العمل من خلال مونولوج البطلة أسئلة وجودية، استناداً إلى فلسفات وأفكار إنسانية.

عراقة دمشق وتراثها في لوحات علي السعدي

■ عبير علي

شارك الفنان التشكيلي علي السعدي في المعرض الفني «تراث دمشقي»، المقام في مركز ثقافي برزة بعشر لوحات فنية، تمحورت مواضيعها حول عراقة وأصالة الشام القديمة، بهدف تسليط الضوء على ما تحمله أقدم عاصمة في التاريخ، من تراكب البيوت فوق بعضها، وأزقتها الضيقة والمتعرجة التي تعبق بالمحبة ورائحة الياسمين.

وفي تصريح لصحيفة «الثورة» حول مشاركته في المعرض، أشار السعدي إلى أنها جاءت لترسيخ ما تركه الأجداد، من محبة وتلاحم في حارات وأزقة دمشق القديمة، فهو إرث لابدّ للأجيال القادمة من حمايته والحفاظ عليه، لأنه يمثل ماضياً مشرقاً يحمل في طياته التآلف والمحبة والغيرية بين أفراد المجتمع الواحد.موضحاً أن لوحاته اتسمت بالرسم الواقعي، من خلال التصوير الدقيق لحارات وأزقة دمشق القديمة، كحي العمارة وساروجة وسوق الحميدية، مظهراً بعض المشاهد التعبيرية لحركات بعض المارة، ولكن بألوان مغايرة للواقع.يقول: «استعملت تقنية ألوان الزيتي والإكريليك على خامة القماش، واقتصرت بعض اللوحات على تدرج اللون الواحد (البنفسجي أو التوتي أو الرمادي)، بينما اكتست أخرى بمزيج من الأزرق والبنفسجي الفاتح».وأضاف أن دمشق القديمة غنية بموروثها التاريخية، فهي تزخر بالقلاع والأسواق والحارات التي لا تزال تحتفظ بكل تفاصيلها، التي يعود تاريخها لمئات السنين، وتجعل من يزورها يقف مشدوهاً أمام عظمة هذه الحضارة، حيث تشكل كل حارة فيها قرية متكاملة، بكل معالمها وأزقتها ومداخلها الطويلة والضيقة ومبانيها الطينية المتراكبة التي يخيم عليها الهدوء والطمأنينة.

ذلك كله، دفعني للاهتمام بتفاصيلها، ولكي أنثر ألواني على القماش، لعكس هذه الحضارة القديمة وإظهارها في أبهى معانيها وصورها».

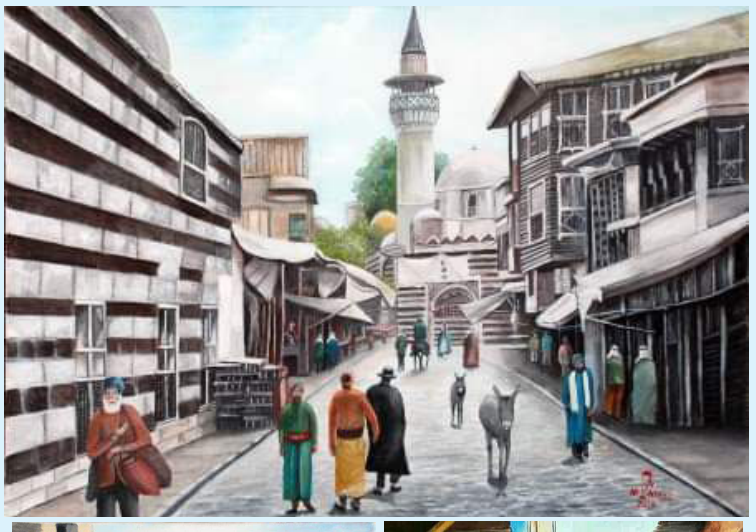

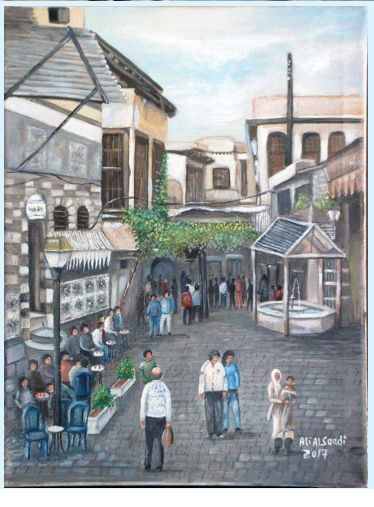

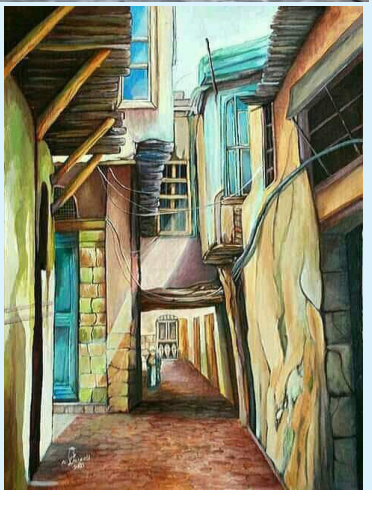

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩